

الدرس الثاني عشر من كتاب العلم - صحيح البخاري - bvmr.

أحمد النقيب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه الى يوم اللقاء ثم اما بعد الباب الواحد والعشرون من كتاب البخاري وهذا كتاب العلم. باب رفع العلم وظهور الجهل - [00:00:00](#)

ورفع العلم على وجه المضاف. والظهور الجهل الكسر هنا او الجر هنا على العطف وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه حقيقة هذا الاثر اثر مبارك ولو اننا جميعا فهمنا هذا الاثر - [00:00:34](#)

وانشغلنا بهذا الاثر لاضيت قلوبنا ولانصلحت اعمالنا ولضاقت اوقاتنا وهذا الاثر اثر صحيح. قاله البخاري تعليقا ولكن كما قال الحافظ بن حجر وصله الخطيب في الجامع والبيهقي تقي في المدخل من طريق عبدالعزيز الاويسي. وهو عبدالعزيز بن عبدالله - [00:01:04](#)

القرشي القرشي ابو القاسم المدني كان ثقة حجة وعبدالعزیز الاويسي روى عن ذلك روى عن مالك اما ربيعة فسمي بربيعة الرأي لكثرة فتواه واجتهاده. لكثرة فتواه واجتهاده. لقد كان صاحب الفتوى بالمدينة - [00:01:44](#)

ربيع الرأي وهو ربيعة ابن ابي عبدالرحمن المدني التيمي كان صاحب الفتوى بالمدينة وليس معنى كثرة اشتغاله بالفتوى او كثرة هذه انه كان من مدرسة الرأي. كابي حنيفة مثلا. ولكنه كان رجلا متسنا - [00:02:20](#)

ادرك انس بن مالك رضي الله تعالى عنه كما روى عن القاسم ابن محمد عليه رحمة الله وكذلك ابن ابي ليلى وهما من اعيان الفتوى والسنة بالمدينة وعنه اي عن ربيعة روى مالك عليه رحمة الله كما روى السفیان - [00:02:50](#)

الثوري وابن ابي عيينة. قال عبدالعزيز بن ابي سلمة وهذا رجل من ائمة السنة عليه رحمة الله يا اهل العراق تقولون ربيعة الرأي تقولون ربيعة الرأي اي تجعلونه من زمرة اهل القياس والرأي. ثم قال والله ما رأيت احدا احفظ لسنة - [00:03:20](#)

منه ما رأيت احدا احفظ لسنة منهم. توفي سنة مئة ستة وتلاتين هجرية عليه رحمة الله. اذا هذا الاثر اثر صحيح. آآ هذا الرجل التابعي الرباني يقول لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم. انظر الى كلمة شيء من - [00:03:50](#)

من العلم ان يضيع نفسه. سبحانه الله! آآ كأن هذه الجملة نصيحة غالبية والكلام الذي ذكره ابن حجر في التعليق على هذا الاثر من خير الكلام. ابن حجر عليه رحمة الله يقول ومراد ربيعة ان من كان فيه فهم من كان - [00:04:20](#)

كان فيه فهم وقابلية للعلم لا ينبغي له ان يهمل نفسه فيترك الاشتغال ان يترك الاشتغال بالعلم. الانسان يطلب الائمة للعمل. فكل من وفقه الله تعالى لشيء من العلم لا ينبغي له ان يترك هذا الشيء بل ينبغي له ان يجتهد في الاشتغال بهذا الشيء. فان لم - [00:04:50](#)

بهذا العلم ضيع نفسه. او مراده اي مراد ربيعة الحث على نشر العلم في اهله الحث على نشر العلم في اهله لئلا يموت العالي قبل ذلك فيؤدي ذلك الى رفع العلم. يعني لابد للعالم ان ينشر العلم. لان العلم - [00:05:20](#)

اذا لم يقيم العلماء بنشره فمات العلماء ضاع ذلك العلم. فيكون ضياع العلم امرا عظيما ينبغي ان يجتهد في رفعه. او مراده ان يشهر العالم نفسه وليس المقصود ان يشهر نفسه ان ينادي على نفسه كان يقول انا عالم او انا اعلم - [00:05:50](#)

اهل البلدة او انا صاحب الايادي البيضاء على البلدة الى غير ذلك. ولكن يقصد بان يبرز للتدريس وان يبرز ويتصدر للافتاء وبيان العلم للناس. فهذا مقصوده والله تعالى اعلى واعلم. قال او مراده ان يشهر العالم نفسه ويتصدى للاخذ عنه - [00:06:20](#)

لئلا يضيع علمه. وقيل مراده تعظيم العلم وتوقيره. فلا يهين نفسه سهو بان يجعله عرضة للدنيا. وهذا معنى حسن. يعني صاحب العلم لابد ان تكون له حرمة وينبغي الا ليزل نفسه لاحد من اهل الدنيا حتى لا يضيع ذلك العلم. وهذا هو اللائق بتبويب - [00:06:50](#)

صنيفه ولعل هذه الاقوال كلها مقصودة او بعضها مقصود والله تعالى اعلى واعلم. الحديث حديث انس رضي الله تعالى عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من - 00:07:20

فاط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا. سبحان الله! ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم هنا تأويل مصدر والتقدير ان من اشراط الساعة رفع العلم رفع العلم - 00:07:40

تأويل المصدر هنا هو اسم ان المتأخر. تأويل المصدر هو اسم ان المتأخر. كقول الله عز وجل ان تصوموا خير لكم. وان تصوموا ان المصدرية تصوموا فعل فاعل. وتأويل المصدر - 00:08:10

هو المبتدأ المتقدم والتقدير وصيامكم خير لكم. فقله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم والتقدير ان رفع العلم من اشراط الساعة. لانه لا يصح ان يكون اسم ان جرا ومجرورا. فتأويل المصدر هو ماذا؟ هو المتأخر. اسم ايه من المتأخر - 00:08:30

والمقصود برفع العلم هنا الا يبقى منه شيء. المقصود برفع العلم هنا الا يبقى منه شيء اي يظهر الجهل. ولذلك اكد هذا المعنى بقوله عليه الصلاة والسلام - 00:09:00

اثبت الجهل ان ينتشر ويستقر. فان الامر لا يثبت الا اذا كان مستقرا ويشرب الخمر ويشرب الخمر. وان تسمى المشروب بغير الخمر. كالويسك والشامبانيا الى غير ذلك. ويظهر الزنا ويظهر الزنا اي ينتشر. ويأتي الناس به في وضح - 00:09:20

نهارى دون استحياء او خشية. ولعل شيئا من ذلك نراه هذه الايام. آ مقدمات رفع العلم موجودة. ونرى ان الجهل قد يكون مستقرا فهناك من يجهل كفر اليهود والنصارى وهناك من يزعم ان كل عابد لمعبود فهو في الجنة ايا كان - 00:09:50
بك المعبود حتى لو كان المعبود حجرا او خنزيرا. طالما انه معبود لا بأس. وبعضهم يرى ان الجد لا يدخلها الا اهل النفع للانسانية. فكل من نفع الانسانية كان من اهل الجنة. فالذين - 00:10:20

يعبدون بوذا طالما انهم يصنعون الكمبيوتر الانسانية. اذا هم من اهل الجنة. فالقول بان الجنة لن يدخلها الا نفسا او مسلمة او مؤمنة على لفظين الواردين في الحديث. هذا كلام المتشددين. اما - 00:10:40

وهي كل من قدم خدمة الانسانية فانه يدخل الجنة. لكم دينكم ولي دين. سبحان ربي العظيم! هذا جهل فاضح هذا جهل فاضح. وهذا القول وهذه الاقوال تدل على مدى ما وصل اليه الناس - 00:11:00

بس من الجهل المقيم وهذا هو الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم. شرب الخمر مسألة موجودة ومعلومة. مسألة موجودة ومعلومة وكثير من المسلمين يشربونها ولا يرون في ذلك بأسا لا يرون في ذلك بأسا والعياذ بالله. يغيرونها بغير اسمائها - 00:11:20
وظهور الزنا هذا امر مقدماته موجودة. كل يوم يأتيني الاتي ليحدثني عن مآسي التي ربما يسمعها واحيانا يشاهدها. والى الله تعالى المشتكى في السيارات وبين السيارات واليوم رجل يحدثني عن حادثة زنا كانت ما بين زاوية وما بين - 00:11:50

بيت زق صغيرة بين زاوية وبين بيت. ما هذا الذي يحدث؟ فهذا كله يقع الان. ومقدماته تقع ايضا الان ونسأل الله تعالى العافية. آ وعندما تتأمل هذه الاشياء تجد ان رفع العلم واثبات الجهل هو مؤثر في الدين. مؤثر في الدين والايمان - 00:12:20

وان شرب الخمر مؤثر في العقل. وان الزنا مؤثر في العرض. فكان من علامات الساعة ان الضرورات الخمسة التي يقوم عليها الاسلام والتي اعتنى الاسلام واحتفى هذه الضرورات ربما تكون ملغاة او مهمشة في حياة الناس. الحديث - 00:12:50

ربما يوضح شيئا من هذه الصورة. وهو ايضا حديث انس رضي الله تعالى عنه قال لا احداثكم اللام هنا هي اللام الموطئة للقسم والتقدير والله لا احداثكم والله لا احداثكم. والنون مشددة هنا للدلالة على التأكيد او التوكيد - 00:13:20

لا احداثكم حديثا لا احداثكم حديثا. ليس المقصود بالحديث الحديث الواحد ولكن يقصد بالحديث القول وربما يقصد به الحديث الواحد. لا احداثكم احد بعدي ربما قال ذلك انس لانه كان من اواخر الصحابة الذين توفوا - 00:13:50

رضي الله تعالى عنه وهذا الحديث كما قال اهل العلم قاله بالبصرة واخر من مات بالبصرة كان انس رضي الله تعالى عنه. فربما نظر انس الى البصرة فلم يجد احدا بها من اصحاب النبي صلى الله عليه - 00:14:20

وسلم وربما انتهى الى علمه ان احدا ليس على قيد الحياة سواه. فقال هذا الحديث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت

هذه بدل من لاحتثكم حديثا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة - [00:14:40](#)

الاشراط اي العلامات الاشارات العلامات كقول الله تعالى فقد جاء اشراطها اي جاءت علامات الساعة اقتربت الساعة وانشق القمر.

بعثت انا والساعة كهاتين. وضم بين اصبعيه صلى الله عليه وسلم. الشرط هو ما يكون بين يدي - [00:15:10](#)

اي علامة عليه علامة عليه. ان من اشراط الساعة اي من علامات الساعة ان يقل العلم ان يقل العلم ويظهر الجهل. علاقة بين قلة العلم وبين الجهل ويظهر الزنا. سبحان الله! ويظهر الزنا. في فارق بين الزنا وبين ظهور الزنا - [00:15:40](#)

الروايتين فيها ماذا؟ فيها ويظهر الزنا. اذا سيأتي آ يوم من ايام الناس يظهر فيه الزنا. يعني الزناة يستسرون بالزنا. ويحرصون على الاستخفاء عند ارتكاب هذا الجرم الكبار. لكن ربما ياتي يوم هذا اليوم يظهر الناس فيه الزنا دون خشية او - [00:16:10](#)

هناك بعض النصوص حتى ان الرجل ليسافد المرأة في الطريق. فينظر الناس اليه فيتضحكون. يا الهي! يعني مسألة صعبة جدا. ان في اخر الزمان حتى الطرقات يبقى الرجل يقع على امرأة في عرض الطريق والناس يتفرجم كده بالضبط زي الحمار - [00:16:40](#)

التي يأتي اتم والناس ينظرون ويقعدوا يبصم ويتفرجم ونسيت الضحك. يضحك بعضهم على بعض ما هذا؟ ده مسألة صعبة جدا. مسألة صعبة جدا. مسألة غير متصورة. مسألة يعني تدل بالفعل - [00:17:10](#)

على ان الدين ربما يكون في ذلك الوقت قد ايه؟ قد ارتفع. لما تنظر الى بعض الاحداث المواقبة لهذا الحدث تجد ان هذا الحدث بالفعل في اخريات الزمان في اخريات الزمان بعد عيسى ابن مريم - [00:17:30](#)

بعد عيسى ابن مريم وبين وبعد فشو الشرك ورفع القرآن والا تجد في الارض من يقول الله اه الله ثم يسلط ربنا عز وجل اه ذي السويقتين الحبشي على الكعبة لينقض - [00:17:50](#)

حجرا حجرا الى ان نأتي الى الريح الطيبة التي تأخذ التي تأخذ كل نفس منى خلاص لا يوجد على وجه الارض نفس مؤمنة. كل الناس على وجه الارض شرك وكفر - [00:18:10](#)

الدستور الذي ينبغي ان يتحاكم الناس اليه قد رفع من الارض. ما فيش قرآن. الموحدون خلاص الكعبة انتهت هي ما فيش لا كعبة والقرآن ولا توحيد. ثم اتت النفس الريح الطيبة - [00:18:30](#)

آ اخذت ارواح المؤمنين فماتوا جميعا فتبقى هذه الحثالة التي هي شرار الخلق عند الله تعالى يوم القيامة. وعليهم تقوم الساعة. من جملة الاعمال التي يفعلونها انهم يبارزون الله تعالى - [00:18:50](#)

للمعصية. الانسان اللي هيجي يعمل معصية بيتكسف على دمه وبيختشي. لكن لما يبقى انسان فاجر ويهجر في ماذا فالولد لما عاوز يشرب سيجارة يبقي من ورا ابوه. لو عايز يعمل حاجة وحشة يبقي من ورا اهله. البنت - [00:19:10](#)

بذلها بما وراء اهله. لكن ان يكون ذلك الجرم ظاهرا بادية. لان النصوص كلها بتقول الكلام ده ويظهر الزنا. لم يقل ويكثر الزنا. لأ يظهر اذا فارق بين الزنا وبين ظهور الزنا - [00:19:30](#)

فور معناه غلبة الزنا. فاصبحوا على عدوهم ظاهرين ظاهرين اي غالبين. اذا الغالب من الناس انهم يأتون ماذا؟ يأتون هذا الائم وهذا دليل على القبح الشديد الذي سار بين الناس - [00:19:50](#)

ودعا بينهم. نسأل الله تعالى لنا ولكم ولجميع المسلمين. ولذرية المسلمين العافية يا رب العالمين وتكثر النساء. انظر وتكثر النساء ويقل الرجال. هذا امر مقدماته موجودة عندما كنا طلبة في الجامعة كان هناك نص بنش بنات والمضارة كله صبيان رجالة - [00:20:10](#)

الان ربع البنش رجالة والمضر كله ايه؟ بنات. يعني استصحت احد الاخوة معي كان يحدثني فقلت له تعالى ما احضر المحاضرة. فلما دخل معي المحاضرة الاخ يعني كادت ان تصيبه - [00:20:41](#)

مدرج كبير ما شاء الله كل بنات ليس فيه الا حوالي خمستاشر ستاشر ولد. ومئات الحاضرين من البنات هذا امر مشاهد. هذا امر مشاهد ان الكثرة الكثيرة من النساء لا من - [00:21:01](#)

الرجال انظر الى كثير من الناس في انجابهم تجد ان الاكثر هم النساء. وانت تسير بالسيارة كأن الناس في الشوارع لا ليسوا الا النساء.

ربما لا تتفق عينك على الرجال الا قليلا. فنحن نعيش بالفعل - 00:21:21

مقدمات هذه العلامة وان كثرة النساء وقلة الرجال. حتى هنا الغائية معنى لغاية ان يكون للخمسين امرأة القيم الواحد. القيم اما ان يقصد الرجل الذي يقوم عليهن اي هو زوج لهن. وهذا دلالة على عدم وجود دين ولا شرع - 00:21:41

الانسان يتزوج اخر حاجة كم؟ اربعة. فكونه يتزوج خمسين ويقوم على الخمسين هذا دلالة على ماذا؟ على عدم وجود الدين. هناك بعض القبائل الوثنية في افريقيا يتزوج الرجل فيها عدة عشرات من النساء. موجود الكلام ده بس هذه قبائل ماذا؟ وثنية موجودة

الان. يعني انا رأيت بنفسى - 00:22:11

برنامج هذا البرنامج رجل يعيش في جنوب السودان متزوج اربعة وعشرين امرأة. اربعة وعشرين امرأة اذا هذا ولكن هذا رجل وثني.

فلما يكون الزوج له خمسين امرأة ويكون هذا هو الغالب بين الناس - 00:22:41

فهذا اشارة الى ماذا؟ ان ليس هناك دين. ليس هناك دين رجع الناس ثانية الى ماذا؟ الى الاوثان والى عدم تعظيم دين الله عز وجل.

وقد يقصد بذلك الفتوحات. يعني - 00:23:01

اه بعض اهل العلم قالوا وقد وقعت هذه العلامة وحملوا ذلك على ماذا؟ على الموطؤات. لان الرجل يتزوج ثلاثة او اثنين او واحدة او

اربعة ولكن يمكن ان يتسرى بمن شاء من النساء. ايه المانع؟ واحد مثلا آ غني جدا - 00:23:21

وعنده مئة جارية الجواري ما ليس في ذلك اشكال. فقالوا وقد وقع ذلك عندما تسرى بعد الفتوح وبالسبايا. فكان ذلك هو المقصود

بهذا الخبر. وايا ما كان وايا ما كان فلعل المقصود ليس التسري وانما ماذا؟ الزواج الحقيقي - 00:23:41

الزواج الحقيقي لان النبي عليه الصلاة والسلام اخرج هذا الخبر او اخرج جملة في سياق لماذا الذم؟ يعني كل الحاجات دي كلها

مذكورة ايه؟ كلها مذمومة. يعني رفع العلم ثبوت الجهل - 00:24:11

ظهور الزنا شرب الخمر. فالتسري ليس بحرام. بل بالعكس هو من جملة المشروع فلا يمكن ان يأتي ذلك المشروع من جملة هذه

المذمومات. فدل ذلك على ان المقصود والله تعالى اعلى واعلم - 00:24:31

قلم ان القيام عليهن اي تزوج بهن زواجا حقيقيا. للدلالة على رفع الدين او نحو من ذلك والله تعالى اعلى واعلم. اذا هذه المذكورات

مشعرة باختلال الامور في اخر خير الزمان اختلال الامور في اخر الزمان. سواء فشاء وظهور الزنا او شرب الخمر - 00:24:51

او قلة العلم او رفع العلم وثبوت الجهل. او آ كثرة النساء وقلة الرجال اختلال حصل في هناك خلل في الكون وهذا الخل سببه ماذا؟

ان الانسان تدخل في مجاهرة الله تعالى بالمخالفة - 00:25:21

الباب الذي بعد ذلك باب فضل العلم عندما نقول العلم فالاف واللام هنا للعهد. ويقصد بالعلم هنا العلم. المشهور هو الذي ينتفع به.

العلم المشروع الذي ينتفع به. طب ليه احنا قلنا العلم - 00:25:41

لانه اذا لم يكن مشروعاً فليس داخلاً في موضوعنا. افترضنا علم الرأس او علم التنجيم والكهانة او علم النجوم لا اقصد بالنجوم الفلك

ولكن النجوم من التنجيم ان الناس ينظرون الى السماء ويجعلون برودا للناس ثم بعد ذلك يحملون احوال الناس على هذه الابراج -

00:26:22

هذا كله حرام. واحد انت برجك النهاردة ايه؟ يقول لك برج الكلب. طب برج الكلب بقى يبقى انت مصيبة مستنياك النهاردة. ده كله ما

انزل الله به من سلطان. نعم؟ ما فيش برج اسمه الكلب - 00:26:52

امال ايه الابراج الموجودة يا عم الشيخ ايه؟ انت مزاكر الحاجات دي؟ اللي اعرفه انت راجل بتاع اصول مش بتاع تنجيم. طب

بص برج التعبان موجود. برضك او مال ايه البرج الموجود؟ التعلب - 00:27:11

العقرب الله المستعان. وايضا لابد ازيك يا عم الشيخ سيد؟ وايضا لابد ان يكون هذا العلم نافعا. ينتفع به. ولذلك كان النبي عليه الصلاة

والسلام يقول اللهم ارزقني علما نافعا واعوذ بك من علم لا ينفع. العلم النافع ده الذي ينتفع الانسان به - 00:27:31

تنتفع به غيره. يبقى فيه النفع موجود من الطرفين. انا انتفع وغيري ايضا ينتفع فهذا العلم المشروع النافع له فضل. فعن ابن عمر رضي

الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:01

لما يقول بين انا نائم. بين اي بين بين ولكن اشبعت حركة فاتحة فصارت بين يبقى النون الف اصلها نون فتحة. اشباع الحركة يؤدي الى اداة جديدة. يعني الكسرة اشبعت تجيب لنا ايه؟ ياء. والضممة لو اشبعت تجيب لنا - [00:28:28](#)

واو والفتحة لو شبتت تجيب لنا الف. بين انا نائم انا لي للتأكيد وان كانت مبتدأ ولكن فيها معنى التأكيد. بين انا نائم ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام اوتيت مبني للمجهول. من الذي اتاه؟ لم يصرح النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:58](#)

انسي او ملك الله تعالى اعلى واعلم. لكن اذا قلنا بان من ام الانبياء من الله عز وجل فان الذي اتاه لن يكون جنيا على كل الاحوال. بين انا نائم اوتيتم. اي اتاني - [00:29:28](#)

بقدر لبن. اتاني ات بقدر لبن. انا ولكن هذا الاناء ليس له عروة. ليس له ايه؟ ودن. ما فيش له ودان ليس له ودان. اتان بقدر لبن. فشربت حتى انا لاري الري يخرج في اظفاري. سبحان الله! حتى - [00:29:48](#)

اني لاري اللام هنا لدلالة على التأكيد بيسموها لم زائدة. يعني لو احنا اشتلناها المعنى المستقيم حتى انا اري. يبقى اللام هنا لمزيد من التأكيد. تأكيد ماذا؟ الرؤيا. الرؤية ممكن تكوني الرؤية البصرية ويمكن ان تكون رؤية ماذا العلمية. حتى انا لاري الرزق - [00:30:29](#)

اياها الفرق بين الري والري ان الري هو فعل الشرب او السقيا. الفعل ذات نفسه. لما انت تقول ساروي الارض. يبقى هنا ايه؟ الري الري اللي هو الفعل ذات نفسه. طب الماية اللي احنا هنروي بها تبقى اسمها ايه؟ الري. يبقى حتى - [00:30:59](#)

اني لاري الري اللي هو الياه؟ اللبن. نعم؟ ايوة زي الوضوء والوضوء. تمام فالوضوء اللي هو الفعل الوضوء هو الماء الذي يتوضأ به. ولذلك في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مجلس فقال يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة. الحديث ده في احمد والنسائي - [00:31:29](#)

خرج رجل من الانصار تنصف لحيته من وضوئه. مش من وضوءه من وضوءه. يبقى الوضوء اللي هو الياه اللي هو مية الوضوء. يبقى الوضوء بالفعل اللي هو مية الوضوء. يبقى حتى انا لاري الري - [00:31:59](#)

اللي هو اللبن اللي هو اللبن يخرج في اظفاري. يبقى فارق بين يروي ريا بمعنى سقى وروي بمعنى شرب يبقى الري والري نفرق بين الياه؟ بين الاثنين. يخرج في اظفاري الاظفار معروفة التي - [00:32:19](#)

هي في نهاية الياه؟ في نهاية الاصابع. معروف. وهذا دليل على ماذا؟ على التضلع الانسان يعني النبي صلى الله عليه وسلم شرب الى ان ايه؟ الى ان تضلع. النبي صلى الله عليه وسلم يعني كان من هديه انه كان اذا شاء - [00:32:49](#)

ماء زمزم شرب حتى يتضلع. ومسألة ماء زمزم اللي بيمشيه ربنا ربما يكون برضك فيها معنى الياه تضلع. والقصة المشهورة ودي بالفعل كانت واقعة. المرأة المغربية التي اصيبت ورم في - [00:33:09](#)

الجماعة الفرنسيين الاطباء في فرنسا قالوا ليس لك حل الا ان احنا نستأصل اه صدر طيب وبعد ما تستأصل الصدرين دول نعمل لك بعد كده كيماوي بحيث نطمئن ان الخلايا السرطانية قد آآ - [00:33:29](#)

آآ انتهت. ولكن هناك بعض الاعراض مثل ماذا؟ ان شعرك ده سيسقط. وربما تصابين ببعض الصفرا بالنسبة القصة تلك ان المرأة المغربية آآ عند عندما علمت بانها بعد استئصال صديريها. آآ ستتعرض للكيماوي ويسقط شعرها - [00:33:49](#)

وربما تمرض بالصفراء وغيرها من الامراض. يعني حزن حزنا جما. فاشير عليها ان تذهب الى مكة وان تعتمر. هذه المرة لم تعرف لله تعالى طريقا اول مرة يا تسمع عن كلمة - [00:34:19](#)

ربنا عارفة اسلام عارفة صلاة ولكنها لا تصلي ولا تصوم ولا علاقة لها بالاسلام الا ان في هويته فيها الديانة مسلمة. لاول مرة ذهبت الى مكة فعندما رأت الكعبة اه - [00:34:39](#)

آآ انخرطت في البكاء الشديد كعب لها هيبة شديدة هيبة شديدة جدا. يعني اول مرة بتشوف الكعبة يعني يعني ما شاء الله لا قوة الا بالله. لكن بعد ذلك ربما يكون الامر يعني عاديا. هيبة شديدة انخرط في البكاء. وانهى - [00:34:59](#)

عمرتها وذهبت الى آآ ماء زمزم تشرب منه وتتضلع. ايوة تشرب تعباً شديدا وتكثر من الدعاء بينة الشفاء. ثم بعد ذلك كان المرض قد وصل الى درجة التقيح وذلك قبل ان تأتي الى مكة كانت تجعل من الماء على صدرها وتغسل صديريها وفي يوم من الايام -

اسسوا صدرها برفق حتى لا تتألم فوجدت ان يدها تجري على صدرها دون خوف او الم نظرت الى صدرها كأن شيئاً لم يصيبها ذهبت هي وزوجها الى مستشفى احياد واجرت - 00:35:49

التحاليل طبية فقالوا لها ان التحاليل سليمة مائة في المائة وليس عندك اي مرض تعجبت المرأة التي ذاقت طعم التوبة وعرفت طريق الله عز وجل. فلما رجعت الى مستشفاه ونظر الطبيب الى - 00:36:09

فيها واجرى فحوصات جديدة تعجب الفرنسيون من هذه الحالة. انت انت؟ قالت انا انا ولكن حدث كذا وكذا. فماء زمزم لما شرب له. واجاز اهل العلم نقل ماء زمزم. ان ينقل ماء زمزم - 00:36:29

وهناك بعض الآثار الواردة في هذا الباب. المهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري. يخرج في اظفاري وهناك لفظ يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي فضلي. الفضل هنا اي الزيادة - 00:36:49

ولذلك تسمى السنة بالفضيلة. الفضيلة. وسميت السنة فضيلة لانها زائدة عن الفريضة لانها زائدة عن الفريضة. آآ ثم اعطيت فضلي اي ما زاد من ذلك الري عمر هنا عمر يمكن ان يكون لها وجه جيد في الاعراب - 00:37:19

انها منصوبة على التوسع. تبقى جميلة منصوبة على التوسع. والتقدير اعطيت فضلي لعمر فرع ابن الخطاب. اذا هي منصوبة على التوسع والخافض محذوف. اعطيت فضلي عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه قالوا فما اولته؟ اي فما فسرته؟ التأويل بمعنى

التفسير - 00:37:49

والتفسير من الفسر والفسر ان ينظروا المرء الى البول ليكتشف المرض وكذلك المفسر عالم ينظر في نصوص القرآن ليكتشف ما حوت من فوائد فرائض قالوا فما اولته؟ اي ما فسرته ومنه قول الله عز وجل وما نحن بتأويل - 00:38:19

الاحلام بعالمين. اي بتفسيرها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم العلم العلم سبحانه الله! فكان هذا الحديث فيه فضيلة عمر رضي الله تعالى عنه فيه ايضاً يعني آآ درجة من درجات عمر في العلم ان العلم الذي حازه عمر ان - 00:38:49

تم حصله من جهة الوحي. حصله من جهة الوحي لا من جهة ماذا؟ النظر والاجتهاد. دي مسألة ايضاً مهمة آآ ايضاً جواز تأويل الرؤى. الانسان يؤول الرؤية. وانه لابد من وجود القرائن على - 00:39:19

التأويل فالتأويل لا يخضع للهوى وانما يخضع لقرائن نصية او لقرائن سياقية او لقرائن عرفية. او بمعاني اخرى ربما تكون منتصبة يقف عليها المفسر. ثم هناك الركن الاكبر في مسألة التفسير التوفيق الرباني. التوفيق الرباني ذلك مما علمني ربي - 00:39:39

دي اكبر جانب من جوانب التفسير. وهذا الحديث ذكره المصنف في العلم و اشار ابن حجر عليه رحمة الله ان الفضل هنا بمعنى الزيادة ان الفضل هنا بمعنى الزيادة لا بالفضل هنا الممدوح لا يقصد بذلك هنا الممدوح لانه سبق ان ذكر فضل - 00:40:09

العلم اي مدح العلم واصحابه. والله تعالى اعلى واعلم. آآ هنقف عند هذا القدر ونسأل الله تعالى ان يوفقنا وان يهدينا وان ييسر امورنا وان يعيننا على الخير كله وان يجعلنا - 00:40:39

من عباده المتقين الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. والذين اذا انتصحو انتصحو واذا ما سدوا قاربوا نسأل الله تعالى ان يوفقنا لكل خير وان يصرف عنا كل شر. سبحانه اللهم وبحمدك - 00:40:59

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:41:19